فجاء على وفق النهى يعجب الورى | ودهرهم من ذاك اي تعجب
يشق بما في ذهنه كل مشكل | الى ما وراء الطبع فرهما يحجب
فلا غرو في ايضاح صحة حدسه | مثالا الى استخراج علم المغيب
فبرزخ بين الشمس والظل شاهد | على نفسه في مثله من مجرب
يشون ذوي العليا اللحوق بقدره | وابن من المشتاق عنقاء مغرب
فاكرم به خلقا وخلقا ومحتدا | واحسن به فعلا وقولا واعذب
فطنب على مقدار علمك مدحه | له واذا ما لاح علم فاطنب
ري بني مجر الملك دهرا ملاحظا | لحاليه في اقباله والتقلب
وان كان قد مج المناصب حلقه | بحجرة خير الخلق من خير منصب
وقد كان ذا قلب مشوق لمثلها | من الدهر بواق لها مترقب
فحق له مهنا الهناء وانها | لطيبة جات الى جنب طيب
قران لاسعد السعود ملازم | بسير بكل السعد في كل كوكب
اليك اخا العليا من الدر سعدنا | ضروب مديح صادقت اي ضرب
لك الفضل لا للناظمين عقودها | ومدح الورى بالطبع في كل معجب
انارت بك الدنيا وكانت قديمة | من الناس حرافا لهم خلق غيهب
كانك لما جيت بالمجد كله | خصصت به مجدا على كل مذهب

وقلت مورخا لرخام بناء بيته الذي في المدينه حفظه الله تعالى وبقاه

ايوان كسرى ام خورنق نعمان | عليه يد بيضاء من الاعمران
ام الفلك الدوار قلدا نجما | من السعد اغنت عن قلايد كيوان
وبيت من المجد المنيف ام العلا | تجسم حتى صار في شخص بنيان
تبوء من ايوان شعب نعيمة | لجنة عدن عند اشرف عدنان
لتوارم الاهرام احكام وضعه | وباه بحسن فوقه ذاك واحسان
تبارك فيه كل بناء مفخر | يريك مثالا من بناء سليمان
فلو كان ما تبني الملوك قصايدا | لاصبح فيها الفرد في كل ديوان
ومانية المذكور في جنب منزل | غدا كل حرم علوم وقران
تاسس جدا في جوار محمد | وقام على تقوى الاله ورضوان
فمن به في بارق متغزلا | لال المتوفي في الجبابرة ثاني
اولئك لهم في الدار بنا واجر | مبوء صدق في الاسلام وايمان

فلله بيت جاد رية سعادة | له صار خير الخلق اقرب جيران
مورخا حبا الحبايب سودد | من السعد زين العابدين ابان

شعراء هذا الوقت بالله | في جلود الاذكياء
بتعاصموا نفوسهم | وهم ادق من الهباء
لو صورت اشعارهم | ما جئن الا كالنساء
نعقولهم فصل الخريف | وشعرهم فصل الشتاء
جمع الركاكة والبرودة | في نسيب كالعزاء
برض المسامع والنفوس | كانه زمن الوباء
تخشى على الممدوح ينقضي | عليه من برد الثناء
صاروا بركة شعرهم | يتعرضون الى الهجاء
فمن وهم ان يخرجوا | بالكره من تحت السماء
ما غربة الاشعار ضا | عت بين اظهر هولاء

وهذه الابيات في علم الحل

وللعد خمس ان بدت بجهيه | كذا العشر ثم الخمس والنصف للصغر
وللزوج نصف ثم طرحك لسته | لعد له زوج وانثى من حجر
له التسع ثم السدس والثلث وعلى | له السدس ثم الثلث في السر بالحصر
وسدس وثلث قل لمبق ثلاثه | وفي الفرد لا سدس على قسوة تجر
وان بقيه ست والا ثلاثه | حكمت بثلث سواه من الذل
وفي السبع سبع ان بغرد بداته | والا نصرفه كما مر في الذكر
وعد بميزان الثمان اذا فني | له الثمن ثم الربع فاطرحه بالفكر
والا له ربع اذا كان اربعا | ولم يجري الا الزوج في بدبه فادر
فميزان تسع كل منزلة له | كمنزلة الاحاد فاطرح على يسر
وميزان سبع طرحه من اخيره | ثناو تنا تلك المنازل في السطر
كمنزلة الاحاد للاولى وبعدها | لمنزلة العشرات فاطرح على العكس
واما غاب فالالوف اطرح صفا ع | كذلك ازواج المبين بلا عسر
وافرادها يبقى من الطرح اربعا | واحادها عينا من الضعف للعشر
فان باد ذلك العد عن كل ها | فاقسم على الضم الاول بالجبر

Copyright © King Saud University